روى انه تفكر بعض العارفين هل في القرآن شئ يقوى قوله عليه السلام يخرج روح المؤمن كما يخرج الشعرة من العجين فختم القرآن بالتدبر فما وجد فرأى ابنى عليه السلام في منامه فقال يا رسول الله قال الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فما وجدت معنى هذا الحديث في كتاب الله تع فقال عليه السلام اطلبه في سورة يوسف فلما انتبه من نومه قرأها فوجده وهو قوله تعالى فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن اى لما رأين جمال يوسف عليه السلام اشغلن به وما وجدن الم القطع وكذا المؤمن اذا رأى ملائكة الرحمة ورأى مقامه في الجنة وما فيها من النعمة والحور والقصور اشتغل قلبه ولم يجد الم الموت ان شاء الله تع سيد عبادة شرعة الاسلام

مطلب

قال العلامة في التلويح اللفظ اذا تعدد مفهومه فان لم تحمل النقل بينهما فهو المشترك وان تحمل بينهما وانلم يكن النقل لمناسبة فهو مرتجل وان كان للمناسبة فان هجر الاول فهو المنقول وانلم يهجر ففي الاول حقيقة وفي الثاني مجاز انتهى من مجموعة الاستاد الشوبكي

مطلب لطيفة

فصل في ان الفلك بسيط اى لم يتركب من اجسام مختلفة الطبايع بحسب الحقيقة وهذا الرسم شامل للعناصر ايضا وقد اطلق البسيط على ثلثة معان اخر الاول ما لا يتركب من اجسام مختلفة الطبايع بحسب الحس فيشمل العناصر والافلاك والاعضاء المتشابهة كالعظم واللحم الثاني ما يكون كل جزء مقدارى منه بحسب الحقيقة مساويا للكل في الاسم والحد فيندرج فيه العناصر والافلاك والاعضاء المتشابهة اذ فيها اجزاء مقدارية هي العناصر ولا يشاركها في اسمائها وحدودها الثالث ما يكون كل جزء مقدارى منه بحسب الحس مساويا بالكل في الاسم والحد فيندرج فيه العناصر والاعضاء المتشابهة دون الافلاك شرح قاضى

مطلب

فان قيل قال الله تع يا ايها الذين امنوا ولم يقل يا ايها المؤمنون لان الفعل يقتضى الحدوث والاسم يقتضى الثبوت ولو قال يا ايها المؤمنون يدخل الحاضرون في الخطاب ولم يدخل الغائبون فقال يا ايها الذين امنوا حتى يدخل الغائبون والحاضرون جميعا وانما قال الله تع كذا ولم يقل امنتم لانه لو قال امنتم لكانت الاية مخصوصة بالذين كانوا حاضرون مؤمنين في عصر النبى عليه السلام فذكر الله تع بلفظ الغيبة يدخل تحته كل من امن الى يوم القيامة الساعة من مجموعة الشوبكي

مطلب

قوله الضمير يعنى به الهاء في قوله انا انزلناه وهو ضمير اريد به القرآن هنا بالاتفاق ما قاله الامام وكانه لم يعتد بقول من قال انه لجبريل او غيره لضعفه فلا يرد عليه نقضا فان قلت كونه ضمير القرآن وهو من جملته يقتضى عوده الى نفسه كما ان الاشارة في نحو ذلك الكتاب يقتضى الاشارة لذلك بذلك ويقتضى ايضا الاخبار بجملة انا انزلناه عن نفسها فلـ

قلت

حاشية

الفقهاء في العقايد من الحسن البصرى الى الحسن الاشعرى ثم منه المتاخرون

حاشية

الرفيق الطريق فكانه الرفيق في هذه العبارة منصوب بفعل مقدر تقديره اطلب الرفيق ثم الطريق ومن هذا القبيل حديث النبى عليه السلام الجار ثم الدار فالجار منصوب بفعل مقدر اى اسئل الجار ثم الدار

حاشية

وههنا دقيقة ينبغى ان ينبه عليها وهى ان شيئا من حروف الجر لا يفيد معنى الفعل سوى الباء فانه يفيده في بعض المواضع نحو ذهبت بزيد فانه يخالف في غيره في بعض المواضع نحو ذهبت بزيد فانه يخالف قولك مررت بزيد فان الذى يفيد الباء معناه يجب فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول لان باء التعدية عنده بمعنى مع وقال سيبويه ان الباء في مثله كالهمزة والتضعيف فمعنى ذهبت به اذهبته فيجوز المصاحبة وعدمه واما في الهمزة والتضعيف فلا بد من التغيير خذ هذا

حاشية

اعلم ان صيغة الفاعل مجاز في الاستقبال بالاتفاق انمة اللغة وفي الحال حقيقة بانفاقهم وفي الماضى مختلف فيها كما في قوله تع كل شئ هالك الا وجهه اى انه على معنى سيهلك مجازا شرح مقاصد

حاشية

المسافر اذا خاف من اللصوص وقطاع الطريق جاز له ان يؤخر الصلوة الوقتية لا يرى انه عليه السلام اخر الصلوة من وقتها يوم الخندق

سند شريف قدس سره

قلت قال الاستاد مشايخنا السيد عيسى قدس سره انه لا محذور فيه الجواز فولك انكلم مخبرا به بقولك انكلم وفيه اختلاف افراده الدواني بالتاليف ويقال يرجع الضمير بالقرآن باعتبار جملته وقطع النظر عن اجزائه فيخرج عن الجملة بانا انزلناه المندرج في جملته من غير نظر الخصوصه ولا باس به وقيل الضمير راجع له ما عدا قوله انا انزلناه ولا وجه له ولا حاجة في العربية لمثل هذا التوفيق بل التوفيق والجزاء من جث هو منتقل مغايرله من جث هو في ضمن الكل ولذا قال الكرماني الجزاء قد يجعل علما للكل كما يقال قرأت قل هو الله احد اى السورة كلها شهاب شهاب على البيضاوى

مطلب

اعلم ان كلمة قد يجئ على تسعة معان بمعنى حسب وبكفى والتحقيق والتوقيعية والتقريبية والتفسيرية والتعليلية والتكثيرية من مجموعة الاستاد الشوبكي الابدى

الوجود الذهنى موجود عند الحكماء ودليلهم يقولون اذا تصور المعلوم ان الصرف حتى الشريك تحصل في اذهاننا صورها ويحكم عليها بالاحكام الموجودة فان ثبوت شئ لشئ فرع الثابت له فلو لم يكن للمحكوم عليه موجودا في الذهن لما حكم عليه لكن اللازم باطل والملزوم مثله فثبت ان الموجود الذهنى ثابت وعند الجمهور المتكلمين لا وجود للاشياء الا في الخارج شرح مواقف

رسالة في المناظرة بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد البركوى رحمة الله

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله اجمعين اما بعد فاعلم ان المناظر اذا نقل خبرا فلخصمه طلب الصحة فقط ان لم يعرفها فان ادعاها فالدليل او التنبيه كذلك فان اتى به فله منع بعض مقدماته او كلها بالجرد او مع السند ان لم يعرفها فيسمى مناقضة ونقضا تفصيليا او مع دليل فيسمى غصبا فتى قبول خلاف ودفعه باثبات المقدمة المم او نفى السند بالدليل او التنبيه ان كان لازما للمنع ان امكن والا فبالانتقال الى دليل اخر عند البعض وان عجز فالافحام او منع الدليل بشاهد استلزم فسادا كالتخلف ونحوه فيسمى نقضا بحسابه فينقلب الحال ويصير الخصم مدعيا والمناظر سائلا فله المناقضة ان امكن والا فله الانتقال بلا انقلاب والا فالالزام او منع المدلول بدليل فيسمى معارضة فينقلب ايضا فله دفعه بالمناقضة او النقض ان امكن والا فبالانتقال الى دليل اخر من جنس اخر بلا انقلاب اذ لو كان من جنس الاول صار معارضة فلا يفيد عند الحنفية اذ لا ترجيح عندهم بالاصل وكثرة الاجزاء والادلة وانما هو بالوصف والقوة فان عجز فالسكوت او الاعتراف ثم في اثبات المم والانتقال يتصور الخصم المناقضة والنقض والمعارضة والاخيران مناقضة بالنسبة الى الدليل الاول لكن لا بد من شاهد وقس على هذا الى ان ينتهى الى عجز احدهما من مجموعة الاستاد الشوبكي

مطلب

اعلم ان السلف في اصطلاح الفقهاء من زمن الامام الاعظم الى زمن محمد بن الحسن والخلف منه الى شمس الائمة الحلوانى والمتاخرون منه الى حافظ الدين البخارى والمقدمون هم الصحابة والتابعون الى زمن الشيبانى نقل من كمال بن كمال پاشا